قال دخل ابو النواس على امير المومنين هارون
الرشيد يوما من الايام وفي يده خاتم من الذهب
وله فص من الياقوت الازرق وكان مشتراه سبعة
آلاف وخمسماية دينار فقال الخليفة لابي النواس
يا ابو النواس هل رايت قط احسن من هذا الخاتم قال
نعم يا امير المومنين فامتزح الخليفة بالغيظ فقال
له الكف الذي حمله احسن منه فتبسم الخليفة وقال
الى غد اجازيك على هذه الكلمة بالف مثقال فلما كان
اليوم الثاني حضر ابو النواس بين يدي الخليفة
وانشد يقول
وعد الكريم تلطفا بمقاله ٭ فاذا تكرم جيته بفعاله
ولقد وعدت بما وعدت فجد به ٭ فالمال يغدو للتنا بحاله
فقال له الخليفة الى غد فلما كان من الغد حضر

بين

بين يديه وانشد يقول شعر
اوعدتني يا من جعلت له الفدا ٭ انجز بوعدك لي فقد طال المدا
الوعد عند الحرين لازم ٭ حاشا لمثلك لا يقول الي غدا
فقال له الخليفة الى غد فلما كان من الغد
حضر بين يديه وانشد يقول شعر
احسن فاحسانك لا يجحد ٭ والحر بالاحسان يستعبد
اوعدتني بالبر لا تنسني ٭ فالناس معتادون لما عودوا
فقال له الخليفة الى غد فلما كان من الغد
حضر بين يديه وانشد يقول شعر
يا من جميع الناس تشكره ٭ ومن لرب الزمان تذخره
حاشاه ان يقتضي لمكرمة ٭ وانما عبده يذكره
فقال له الخليفة الى غد فلما كان من الغد
حضر بين يديه وانشد يقول شعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)